

المستودعات الرقمية المؤسسية كآلية لتحسين جودة الخدمات في مؤسسات التعليم العالي في ظل عصر
التكنولوجيا الرقمية: المستودع الرقمي Dspace لجامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان أنموذجا

**Institutional digital repositories as a mechanism for improving the quality of
services in higher education institutions in the era of digital technology: The
digital repository Dspace of Abu Bakr Belkaid University–Tlemcen is a model**

سعاد بوعناقفة

محمد عكيف

أستاذ التعليم العالي

طالب دكتوراه

جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، معهد علم المكتبات

جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، معهد علم المكتبات

والتوثيق

والتوثيق

مخبر الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي

مخبر الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي

والتكنولوجي

والتكنولوجي

souad.bouanaka@univ-constantine2.dz

mohamed.akif@univ-constantine2.dz

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن إسهامات المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في تحسين جودة خدمات المؤسسة الأكاديمية في ظل عصر التكنولوجيا الرقمية وتحقيق الاستفادة من المحتوى الرقمي لأعضاء المجتمع الأكاديمي والمنتسبين من داخل وخارج الجامعة، وذلك من خلال التواصل العلمي والتدفق الحر للمعلومات العلمية والتقنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي عبر مراحل الدراسة انطلاقا من وصف المستودع عبر الموقع واعتمادا على المقابلة التي تم إجراؤها. وقد أسفرت النتائج على أن إنشاء المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان قد ساهم بشكل كبير في تحسين جودة خدمات الجامعة وخير دليل على ذلك تحسين مكانتها وترتيبها وطنيا، لما يتوفر عليه من محتويات علمية وفكرية في مختلف العلوم والتخصصات وبعده لغات.

الكلمات المفتاحية: المستودعات الرقمية المؤسسية؛ مؤسسات التعليم العالي؛ التكنولوجيا الرقمية؛ جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

Abstract:

The study aims to reveal the contributions of the digital repository DSpace of Abi Bakr Belkaid University - Tlemcen in improving the quality of the academic institution's services in light of the era of digital technology and achieving benefits from the digital content for members of the academic community and associates from inside and outside the university, through scientific communication and the free flow of scientific and technical information. To achieve the study's objectives, the descriptive approach was applied throughout the stages of the study, based on the description of the warehouse across the site and the interviews that were conducted. The results showed that the establishment of the digital repository DSpace for Abi Bakr Belkaid University - Tlemcen has contributed significantly to improving the quality of the university's services, and the

best evidence of this is the improvement of its position and ranking nationally, due to the scientific and intellectual content it contains in various sciences, specializations and languages.

Keywords: Institutional digital repositories; Institutions of higher education; digital technology; Abu Bakr Belkaid University of Tlemcen.

مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الرقمية وثورة المعلومات والاتصالات العديد من التغييرات التي مست المؤسسات الجزائرية بصفة عامة والمؤسسات الأكاديمية بصفة خاصة، وذلك سواء على مستوياتها الإدارية أو التقنية والفنية، حيث أنتجت هذه التغييرات نظاما جديدا للاتصال العلمي ساهم في فتح سبل وآفاق جديدة في مجال النشر وإنشاء آليات تمكن الباحثين والناشرين من إتاحة المعلومات مجانا ودون أي قيود قانونية أو تقنية بين أفراد المجتمع الأكاديمي، للتعريف بنتائج أبحاثهم ودراساتهم العلمية ومشاركتها مع غيرهم سواء عن طريق دوريات الوصول الحر، أو عن طريق المستودعات الرقمية. وذلك بهدف زيادة التأثير العلمي وزيادة الوصول للمحتوى الرقمي الأكاديمي للجامعة وتشاطره ولتطوير البحث العلمي وتحقيق التنمية العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية.

- إشكالية الدراسة:

تعد المستودعات الرقمية من أبرز الآليات التي تعتمد عليها الجامعات في تعزيز الاتصال العلمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والباحثين بهدف ترقية البحث العلمي وتحسين جودة الخدمات العلمية والتقنية وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية للجامعة، وعلى هذا الأساس نحاول من خلال دراستنا هذه الكشف عن واقع جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في ظل الرهانات التكنولوجية والرسمية الحاصلة والتحديات التي تواجهها نحو التحول الرقمي من خلال مستودعها الرقمي Dspace ومدى إسهامه في حفظ المحتوى الرقمي الأكاديمي وسهولة إتاحتها والوصول إليه دعما للبحث العلمي وتحقيقا لأهداف الجامعة. وبناء على ما سبق ذكره نطرح تساؤلات هذه الدراسة:

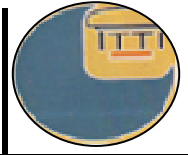
- فيما يتمثل المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان؟

- ما هي الخدمات التي يقدمها المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان؟

- ما مدى إسهام المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في تحسين جودة الخدمات وتحقيق أهداف الجامعة؟

- الفرضية العامة والفرضيات الفرعية:

انطلاقا من التساؤلات المطروحة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:



- يتمثل المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في فضاء رقمي يحتوي على مجموعات رقمية من الإنتاج الفكري العلمي والبحثي للجامعة، حيث يقوم بجمع، حفظ وتسهيل الوصول إلى المعرفة المنشأة من طرف أعضاء المؤسسة سواء كانوا موظفين طلاب هيئات تدريس. وذلك بهدف تعزيز الاتصال الأكاديمي وتحقيق أهداف المؤسسة.

- تتمثل خدمات المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في حفظ المحتوى الرقمي للجامعة (المخرجات والمنتجات العلمية الرقمية التي ينتجها أعضاء المجتمع الأكاديمي) وتنظيمه وإتاحته واسترجاعه، كما يسمح بسهولة الوصول وتشاطر المخرجات العلمية والفكرية بين الباحثين.

- يسهم المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في تطوير البحث العلمي وتحقيق أهداف الجامعة واستمرارها في ظل البيئة الرقمية.

- أهداف الدراسة:

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على طبيعة المحتوى الرقمي لمستودع جامعة محمد بوضياف- المسيلة وما أحدثت من تغيير في نمط إتاحة المعلومات العلمية.

- التعرف بواقع الجامعات الجزائرية ومستودعاتها الرقمية وما نتج عنها من تأثيرات في مجال إتاحة المعلومات العلمية وطرق نشرها من خلال المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان.

- إبراز الدور الذي يمكن أن يلعبه المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في تحقيق الجامعة لغاياتها وأهدافها.

- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من حتمية التوجه الحالي للمؤسسات بأنواعها نحو الإدارة الإلكترونية والتحول الرقمي وعصرنة الإجراءات وكذا الخدمات المقدمة في ظل بيئة رقمية تتسم بالتسارع المعلوماتي والتقني وإنتاج العديد من الآليات لتصنيع المعرفة، حيث فرضت على المؤسسات الاقتصادية والخدماتية على العموم والمؤسسات الأكاديمية بوجه خاص نقلة تكنولوجية بهدف تحسين جودة خدماتها وكسب رهان التحدي وتحقيق الميزة التنافسية. وبالتالي الارتقاء بمستوى الجامعة وزيادة تألق البحث العلمي وتطويره.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

1. المستودعات الرقمية

1.1 تعريف المستودعات الرقمية

يمكننا تعريف المستودعات الرقمية بأنها عبارة عن قواعد بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية تشتمل الإنتاج الفكري الرقمي الذي يودعه الباحثون والذي يصدر عن المؤسسة، وعادة تتبع الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية بدون قيود وعوائق، وقد تشمل أنواعا أخرى من المؤسسات مثل الدوائر الحكومية أو الوكالات واتحادات الجمعيات والكيانات التجارية والتي ترغب في حفظ ونشر منتجاتها مجانا في مستودعات الوصول. (حنان أحمد فرج، 2012)

كما يشير قاموس ODLIS إلى أن مصطلح المستودع الرقمي Digital Repository استخدم للأرشيف الرقمي Digital Archives، حيث أن العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية، تسهم بنشاط في بناء المجموعات الرقمية، من الكتب والبحوث والرسائل الجامعية ووسائل الإعلام، وغيرها من الأعمال التي تهم خدمة المؤسسة كوسيلة لحفظ ونشر المعلومات العلمية، عادة تؤلف أو تنتج محليا، والختوى يمكن أن يكون إما تم إنشاؤه رقميا أو تمت إعادة تشكيله، والوصول بشكل عام غير مقيد امتثالا لمبادرة الأرشيف المفتوح OAI بروتوكول الحصاد المتبادلاتا، الأمر الذي يجعل هذه المحفوظات قابلة للتشغيل المتبادل عبر البحث. (الزهيري و السعدي، 2011)

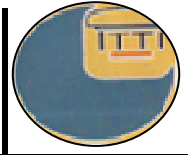
2.1 أنواع المستودعات الرقمية:

- المستودعات الرقمية المؤسسية

نستعرض مجموعة من التعريفات التي تناولت المستودعات الرقمية المؤسسية في العديد من الدراسات نذكر منها ما يلي:
عبارة عن مجموعة مواد رقمية الشكل تقوم المؤسسة التي تملكها وتستضيفها بنشرها. وتدقيقا للمعني هي أرشيفات رقمية خاصة بمؤسسة ما، تضم محتوياتها الإنتاج الفكري المنشأ من طرف أعضاء المؤسسة سواء كانوا موظفين، طلاب، هيئات تدريسي. حيث تعمل هذه المستودعات على استقطاب وحفظ البحوث الأصلية وكل الإنتاج الفكري الصادر عن المؤسسة كوظيفة أساسية إلى جانب أن إتاحتها الإنتاج الفكري بحرية وبشكل قابل للتشغيل البيئي يضمن حفظ، إتاحة وإمكانية الوصول إلى هذا الإنتاج الفكري المتراكم والدائم على المدى الطويل لجميع المستخدمين من داخل وخارج المؤسسة التابع لها المستودع.
هي مجموعة رقمية من الإنتاج الفكري العلمي لجامعة ما، وتقوم المستودعات المؤسسية بجمع حفظ وتسهيل الوصول إلى المعرفة المنشأة من طرف المؤسسة الأكاديمية.

أرشيف مبني على الويب للأعضاء المنتسبين لمؤسسة بعينها، ووفقا لذلك فإن سياسة الاختيار والحفظ لختوى المستودع تحدد بواسطة المؤسسة، بينما تحدد سياسات الإيداع من خلال المجتمع البحثي، وأنه غالبا ما تطور هذه السياسات من خلال التنسيق دون كثير من إعادة التخطيط ومن عناصر الجودة الإضافية للمستودع أن يتسم بإمكانية الوصول إليه، ولديه القدرة على العمل مع مختلف النظم، ويفضل إمكانية توافقه مع بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لجمع المتبادلاتا، كما يعتمد الحفظ طويل المدى للمواد.

مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من الجامعات للأعضاء المنتسبين إليها لإدارة المواد العلمية الرقمية المنشأة من قبل المؤسسة وأعضائها وبنها، وتلك المواد مثل: الأوراق العلمية والتقارير الفنية ورسائل الماجستير والدكتوراه ومجموعات



البيانات ومواد التدريس. وتقع مسؤولية الإشراف على هذه المواد على منظماتهم في العمل على تراكمها، وإتاحتها دون قيود من خلال قاعدة بيانات إلى جانب التعهد بالحفظ طويل المدى لها عندما يكون ذلك ملائماً، كما أن بعض المستودعات المؤسسية تستخدم كمؤسسة نشر إلكترونية لنشر الدوريات والكتب الإلكترونية. ولا تتميز المستودعات المؤسسية عن المستودعات الموضوعية فيما عدا أنها تتبع مؤسسة محددة النطاق، وتعد المستودعات المؤسسية جزءاً من جهود متنامية لإعادة تشكيل الاتصال العلمي الأكاديمي والتصدي لاحتكار الناشرين للدوريات العلمية من خلال التأكيد على السيطرة للمؤسسة على نتائج المنح الأكاديمية، ومن ثم فإن المستودعات المؤسسية قد تكون مؤشراً لأنشطة الجامعة البحثية. (وسام يوسف بن غيدة، 2017)

– المستودعات التخصصية أو الموضوعية: هي المستودعات التي تكون متاحة في مجال علمي واحد أو في عدة مجالات، ويتم الإيداع فيها من قبل الباحثين وبشكل تطوعي من جميع المؤسسات البحثية.

– المستودعات وفقاً لنوع المحتوى: وتكون إما مستودعات للمقالات الدورية أو مستودعات كتب أو يمكن أن تخص الرسائل الجامعية أو المؤتمرات وغيرها من المجالات التي تكون محددة النوع.

– مستودعات حسب مجال المادة:

يشمل هذا النوع تقنيات التعليم وعلم الأحياء والرياضيات والفيزياء، بالإضافة إلى علم الاجتماع والعلوم الأخرى. (لزامي و شباب، 2022)

2. خصائص المستودعات الرقمية:

– تحتوي على أنماط متعددة من الملفات النصية وملفات الفيديو...إلخ.

– تتسم بالتراكمية والاستمرارية وهذا يدل على أنه جميع المحتوى الفكري يحفظ على المدى الطويل ولا يلغى ولا يحذف إلا في حالات تحددها سياسات تحدد من طرف المسؤولين عن المستودع.

– تتميز المستودعات التابعة للمؤسسات بحثية بالطابع المؤسسي الذي يتصف بالتعاون والمشاركة بين الأقسام العلمية للحصول على الإنتاج الفكري للمؤسسة.

– إتاحة الوصول الحر والتشغيل البيئي مع مختلف النظم وتمثل في إتاحة الوصول الحر في السياسات التي تكفل الإتاحة بما يتفق مع شرعية الوصول للمعلومات العلمية والتقنية.

3. أهمية المستودعات الرقمية:

– الارتقاء بجودة الأبحاث العلمية وزيادة حدة المنافسة بين الباحثين وبين المؤسسات.

– المساهمة في حفظ الإنتاج الفكري وحماية الملكية الفكرية للمؤسسة وزيادة مكانتها.

– تعتبر أداة للتعريف والإعلان عن خدمات المؤسسات البحثية التي تنتمي إليها.

– المستودعات الرقمية معيار لتقييم الجامعات المؤسسات البحثية من حيث تصميمها وكذلك من حيث مدى الاقتباس من أعمال باحثيها وبالتالي ارتفاع معامل تأثيرها impact factor. (بوذن و مسعودي، 2020)

4. أهداف المستودعات الرقمية:

- التعريف بالإنتاج الفكري للباحثين من خلال جمع المحتوى في مكان واحد يسهل الوصول إليه.
- دعم الحفظ طويل المدى والإتاحة المجانية للمواد العلمية. فالمستودعات الرقمية ذات طبيعة تراكمية ودائمة، لذا يمكن استخدامها كأرشيف للمؤسسة فهي تتيح آلية للتخزين الدائم لمصادر المعلومات وتجعلها متاحة بشكل دائم.
- النهوض والارتقاء بمكانة الجامعة.
- التعريف بالجهود البحثية للجامعة.
- تنمية أدوات تساعد المكتبة في حفظ المجموعات وإدارتها.
- تقديم الخدمات الأساسية والحيوية للأكاديميين.
- دعم عملية الوصول الحر للمعلومات.
- إنشاء سجل للحياة البحثية والثقافية والتعليمية للجامعة.
- مساعدة المكتبات على مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات والخدمات. (المنصوري، 2018)

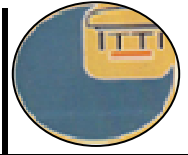
- الحد أو التقليل من التكاليف المرتبطة بعمليات الطباعة والنشر.
- المساهمة في تغيير طريقة التدريس والبحث العلمي.
- الإسهام في إنتاج المعرفة ومشاركتها. (بوذن و مسعودي، 2020)

- تحقيق التعاون بين المؤسسات البحثية والعمل على توزيع المعلومات للمجتمع وإيصالها بشكل أسرع وبأقل تكلفة.
- الحفاظ على مصادر المعلومات النادرة والقابلة للتلف.
- الارتقاء بنشاط المؤسسة من خلال الإتاحة الرقمية للمعلومات على نطاق عالمي.

وعليه فالمؤسسات البحثية بصفة عامة والجامعات خاصة تسعى لإنشاء المستودعات الرقمية بهدف حماية إنتاجها الفكري والبحثي وتنمينه وبالتالي استقطاب أكبر عدد المستفيدين والقراء من المنشورات البحثية، من أجل ضمان البقاء واستمرارية تأثير المؤسسة في مجتمع المستفيدين وزيادة عدد الاستشهادات المرجعية وارتفاع عامل التأثير من خلال مستودعها الرقمي. (بوذن و مسعودي، 2020)

5. السياسات العامة للمستودعات الرقمية المؤسسية

هي اللوائح التي تنظم العمل بالمكتبات الجامعية وتعتبر نقطة الانطلاق لصياغة السياسات العامة للمستودعات الرقمية المؤسسية، فهي عصب الإدارة التي على أساسها يتم توحيد العمل وضبطه، غير أن المطلع على هذه السياسات يجدها أبعد ما تكون عن مواكبة التطورات الحديثة خاصة المتعلقة بتقنية المعلومات، الأمر الذي لم يمكنها من تحقيق أهدافها، لذا يتوجب على المكتبات مراجعة سياساتها وإعادة صياغة أهداف استراتيجية تتماشى مع متطلبات الوصول الحر للمعلومات. وعليه سوف



نستعرض مجموعة من السياسات المرتبطة بعمل المستودعات الرقمية والتي يتوجب على المسؤولين عن المكتبات الجامعية تحديدها لتسيير العمل بالمستودعات:

5. 1 سياسة الإدراج أو الإيداع:

– الإيداع التطوعي (Voluntary Deposit)

– الإيداع الإلزامي (Mandatory Deposit) (المنصوري، 2018)

5. 2 سياسة إدارة المحتوى وإدارة حقوق النشر. (السمير، 2012)

5. 3 سياسة ضبط الجودة:

5. 4 سياسة الحفظ. (المنصوري، 2018)

5. 5 سياسة الإتاحة. (السمير، 2012)

ثانيا: الإطار الميداني للدراسة (المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان)

– إجراءات الدراسة الميدانية

1- حدود الدراسة:

– الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة سياسات المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان ودوره في تحسين جودة الخدمات في ظل البيئة الرقمية.

– الحدود المكانية: تتمثل في جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان من خلال مستودعها الرقمي Dspace

– الحدود الزمنية: يمكن حصر الإطار الزمني للدراسة بجانبها النظري والتطبيقي من جوان 2023 إلى غاية أوت 2023.

2- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة المقابلة مع المشرف على المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان، إضافة إلى

الولوج إلى المستودع لمعاينته والاطلاع عليه عبر الخط وذلك على الرابط: <http://dspace.univ-tlemcen.dz>

– منهج الدراسة:

تفرض علينا طبيعة الموضوع وأهميته استعمال المناهج المتعارف عليها في البحث العلمي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، حيث يعتبر طريقة من طرق الوصف والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، كما يعمل هذا المنهج على وصف الظاهرة وصفا دقيقا خاليا من المبالغة أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها مع ذكر أسبابها وخصائصها وصفاتها ونتائجها، ومقدار تأثيرها على الانسان ومدى ترابطها أو ارتباطها بغيرها من الظواهر الأخرى وذلك بهدف التعرف على الظاهرة أو البحث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج تساعد في فهم الظاهرة والواقع وتطويره. (عامر

إبراهيم قنديلجي، 2012)

ومن هنا يمكننا اعتبار المنهج الوصفي مناسباً لهذه الدراسة بهدف الكشف واقع جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في ظل البيئة الرقمية من خلال مستودعها الرقمي DSpace ومدى إسهامه في تحسين جودة الخدمات وتحقيق أهداف الجامعة. حيث تم فحص المستودع ووصفه وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، وقد كان تقسيم الدراسة كالتالي:

المحور الأول: التعريف بالمستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان وبطبيعة المحتوى الرقمي الذي يحتويه.

المحور الثاني: خدمات المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان.

المحور الثالث: إسهام المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في تحسين جودة الخدمات وتحقيق أهداف الجامعة.

المحور الأول: التعريف بالمستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان وبطبيعة المحتوى الرقمي الذي يحتويه.

من خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها من المبحوث والاطلاع على دليل المستودعات الرقمية OPENDOAR تحصلنا على

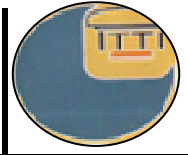
الأجوبة التالية:

1- بطاقة تقنية للمستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان (dspace @ UABT)

المستودع الرقمي لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان هو عبارة عن فضاء رقمي متاح على الإنترنت يتضمن المحتوى الرقمي الأكاديمي للجامعة (مخرجات ومنتجات أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة والموظفين... مثل الرسائل العلمية، البحوث العلمية، الأوراق العلمية، المجلات العلمية...) فهو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة للأعضاء المنتسبين إليها لإدارة المحتويات الرقمية المنشأة من قبل المؤسسة وبثها، الواجهة متوفرة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ويحتوي على موجزات RSS لتبنيه المستخدمين بالمحتوى الجديد. (opendoar, dspace@UABT, 2023)

جدول 1: بطاقة تقنية تعريفية بالمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان

إسم المستودع	المستودع المؤسسي لجامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان (dspace@UABT)
واجهة الموقع	متوفرة بثلاث لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

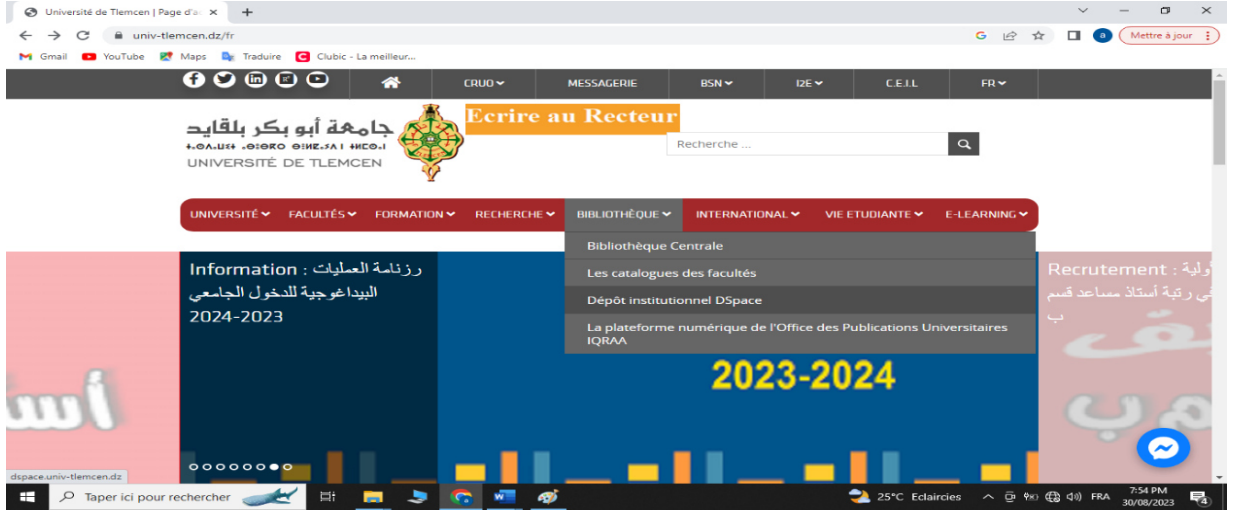


19 جوان 2013	تاريخ التأسيس
12 جانفي 2022	آخر تعديل
صنف المستودع 536 عالميا	تصنيف الويبمتركس
احتل الجامعة المركز 4414 حسب تصنيف الويبمتركس للجامعات سنة 2019	ترتيب الجامعة
الجزائر (Algeria)	البلد
برنامج Dspace الإصدار (1.8.1) المفتوح المصدر	البرنامج المستخدم
يمكن عن طريقها كشف المحتوى باستخدام بيانات google scholar وإمكانية تصدير واستيراد التسجيلات الجغرافية لمصادر المعلومات	مبادرة الأرشيف المفتوح (OAI)
رسائل وأطاريح جامعية، مقالات صحفية	أنواع المحتوى
العلوم والتكنولوجيا، العلوم الهندسية، الرياضيات والإعلام الآلي، العلوم الطبية والصحية والصيدلة، الفنون العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العلوم الإدارية والعلوم السياسية.	المواضيع
يعمل المستودع على الحفظ طويل المدى لمحتوياته ومسئولية المؤلف عن المحتوى المنشور مع ضمان كافة حقوق الملكية للمؤلف وعد السماح بتوزيع أو استنساخ المصادر لأغراض تجارية.	سياسة الحفظ
11667	عدد التسجيلات
2687	رقم المستودع

المصدر: الموقع الرسمي لدليل المستودعات الرقمية opendoar

- 4- مراحل الولوج للمستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان.
- الدخول يتم عبر صفحة موقع الجامعة

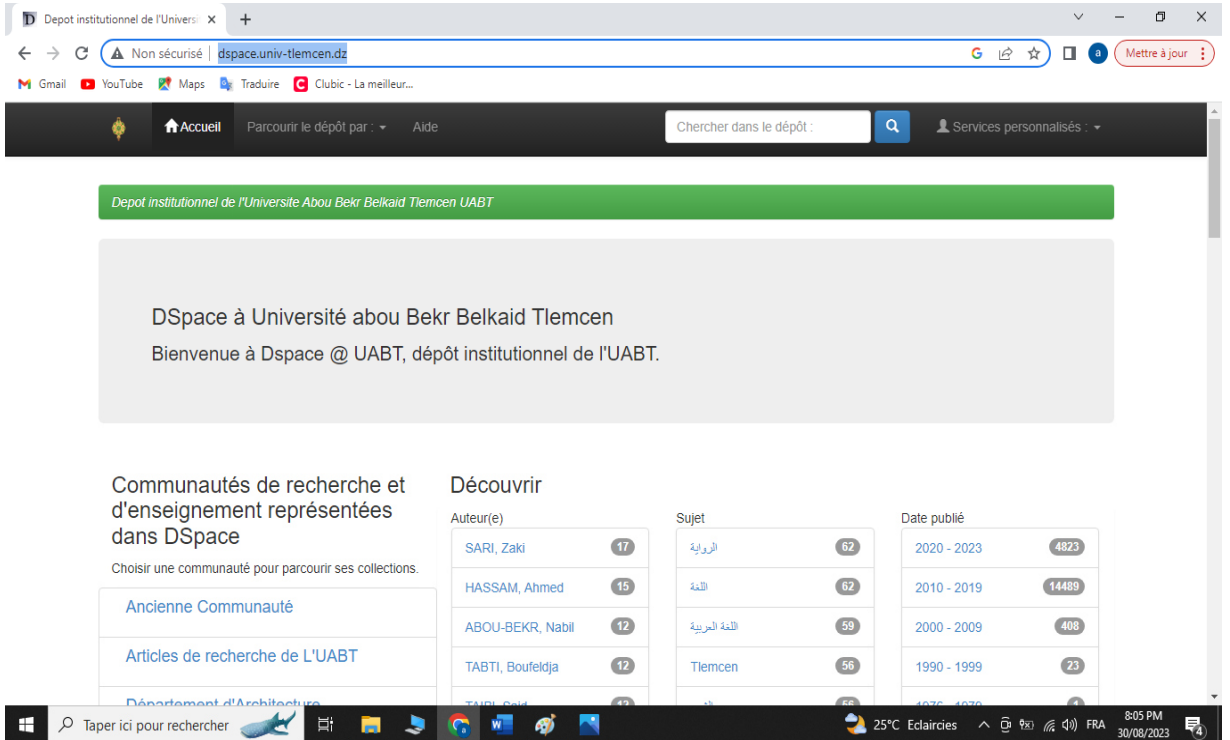
الشكل 1: الصفحة الرئيسية لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان



المصدر: الموقع الرسمي لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان

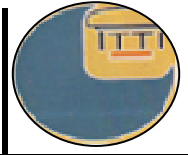
- الولوج للمستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان. (نافذة خاصة بالمستخدم)
(dspace.univ-tlemcen, 2023)

الشكل 2: نافذة خاصة بالمستخدم



المصدر: الموقع الرسمي للمستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان

- البحث عن طريق الأقسام:



الشكل 3: نافذة البحث بأقسام الكلية

Depot institutionnel de l'Université Abou Bekr Belkaid Tlemcen UABT

Département de ScienceEconomique Page d'accueil de la communauté

Nouveaux documents

Naviguer

Date soumis	Auteur(e)	Titre	Sujet
	Bouanani, Soumia		الإقتصاد الجزائري
	Bediar, Ahmed		الجزائر
	Belouafi, Mohamed		التنمية الاقتصادية
	Ben-alek, Hanane		النمو الاقتصادي

Découvrir

Auteur(e)	Sujet	Date publié
Bouanani, Soumia	الإقتصاد الجزائري	2020 - 2023
Bediar, Ahmed	الجزائر	2010 - 2019
Belouafi, Mohamed	التنمية الاقتصادية	2000 - 2009
Ben-alek, Hanane	النمو الاقتصادي	1995 - 1999

المصدر: الموقع الرسمي للمستودع الرقمي Dspace لجامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان

- ولوج المستخدم عبر حسابه:

الشكل 4: نافذة حساب المستخدم

Accéder à votre espace personnel

Cliquez ici afin de vous inscrire.

Prière d'entrer votre courriel ainsi que votre mot de passe afin d'accéder à votre espace personnel :

Courriel :

Mot de passe :

Accéder

Mot de passe oublié ? Votre courriel a changé ?

المصدر: الموقع الرسمي للمستودع الرقمي Dspace لجامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان

المحور الثاني: خدمات المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان.

حسب الإجابات المتحصل عليها من طرف المبحوث حول خدمات المستودع الرقمي Dspace لجامعة أبي بكر

بلقايد-تلمسان، فإنها تتلخص في الآتي:

- زيادة تسليط الضوء على المؤسسة الجامعية وإبراز مكانتها

- الحفاظ على الإنتاج الفكري المنتج من قبل أعضاء المجتمع الأكاديمي

- توفير الوصول الحر للبحوث المنشورة من خلال المستودع الرقمي بالجامعة.

- إتاحة المحتوى التعليمي في أي مكان وزمان

- اندماج المتعلمين وتشجيع التفاعلية

- انتشار الوصول إلى المحتوى الرقمي على نطاق واسع والتحديث المستمر

- تسهيل عملية تطوير المقررات الإلكترونية

- دعم العلاقات من خلال الشراكة في المحتوى

- الاستخدام المناسب للتكنولوجيا وتوفير الكفاءة المرتبطة بإعادة الاستخدام.

المحور الثالث: إسهام المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في تحسين جودة الخدمات وتحقيق أهداف الجامعة.

من خلال الإجابة التي تحصلنا عليها من قبل المشرف فإن إسهام المستودع الرقمي Dspace لجامعة أبي بكر

بلقايد-تلمسان تتمثل في:

1- على مستوى الباحثين أو المستخدمين:

- توسيع نطاق المعرفة التي يمكن تقاسمها او المشاركة فيها.

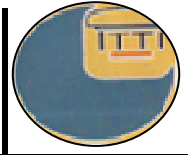
- زيادة فرص تبسيط وتوسيع نطاق النشر و بث المعلومات.

2- على مستوى الجامعات المؤسسات:

- يمكن المستودع الرقمي المؤسسي التفاعل مع أنظمة الجامعات الأخرى وزيادة الكفاءة والفاعلية بينها من خلال تبادل ومشاركة المعلومات.

- الارتقاء بسمعة وهيبة الجامعة وإبراز مكانتها (اعتمادا على محتوى المستودع)

- يسمح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها من خلال رفع الوعي بقضايا حقوق النشر وتسهيل تسجيل معلومات الحقوق ذات الصلة.



- يمكن استخدام المستودع الذي يتضمن محتوى عالي الجودة كنافذة عرض أو أداة تسويقية لجذب الموظفين والطلاب ومنح التمويل.
- يسهم المستودع الرقمي في تقليل المصروفات والتكاليف على المدى الطويل خاصة عندما يتم إيداع كمية كبيرة من المحتوى فيها.
- الاستفادة من استثمارات المعلومات ونظم إدارة المحتوى.
- إلقاء الضوء على نوعية رأس المال الفكري.
- إمكانية استغلال حقوق الملكية الفكرية على المستوى المؤسسي بشكل فعال.
- استفادة الجامعة من مستودعها حيث يتم تحديد نوعية ومكانة الجامعة على أساس مستودعها الرقمي وربطه بالأنشطة والرسائل الجامعية في صيغتها الرقمية باعتبارها مرآة تعكس حركة وتوجهات البحث العلمي داخل المجتمع الأكاديمي.
- 3- بالنسبة للمجتمع:
 - تقديم فرص أوسع وشكل جديد من أشكال الاتصال العلمي.
 - إتاحة فرص مرنة لتطوير أشكال الاتصال العلمي

خاتمة

إن المستودعات الرقمية المؤسسية أصبحت ضرورة وحتمية فرضتها تغيرات البيئة التكنولوجية والرقمية من جهة والساحة المعلوماتية واحتياجات المستخدمين من جهة أخرى، لذا نجد أن العديد من مؤسسات المعلومات لا سيما الأكاديمية منها قد خطت خطوات كبيرة نحو إنشاء المستودعات الرقمية لخدمة مجتمع المستخدمين منها، وكمساهمة فاعلة في ترقية البحث العلمي وتطويره، وعليه تسعى جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان من خلال إنشاء مستودعها الرقمي DSpace إلى تحسين جودة خدماتها الرقمية وتوفير سبل البحث والاسترجاع من أجل الاستفادة من المحتويات الرقمية والمخرجات البحثية وتبادلها بين أعضاء المجتمع الأكاديمي المنتسبين للجامعة وحتى بين الجامعات، وبهدف تحقيق ما تصبو إليه هذه الدراسة فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

✓ يشكل مشروع المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان آلية ناجعة نحو التحول الرقمي من حيث المحتوى الرقمي الذي يحتويه ويتيح للمجتمع الأكاديمي وللأعضاء المنتسبين للجامعة، ومن حيث جودة الخدمات العلمية والتقنية المختلفة التي يوفرها للمستخدمين.

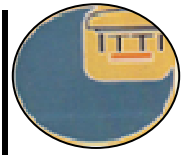
✓ يسهم المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان في دعم الوصول الحر للمعلومات من خلال تنامي المجموعات الرقمية وتزايد الوعي لدى أعضاء المجتمع الأكاديمي نحو الأرشيف الذاتية والإيداع التطوعي.

✓ يعتبر المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان من المستودعات النموذجية على المستوى الوطني، وهذا لما يحتويه من إنتاج علمي وفكري في مختلف العلوم والتخصصات وبعده لغات والمرئية التي يتمتع بها.

✓ المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان آلية فعالة لأنها تساهم في إدارة المحتوى الرقمي الأكاديمي الناتج عن نشاط الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، كما أنه يعد جزءا من استراتيجية إدارة المعلومات والمعرفة بالمؤسسة الجامعية.

✓ يساعد المستودع الرقمي DSpace لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان على وضع نهج منسق ومتناسك لحفظ المحتوى الرقمي الأكاديمي وبالتالي تعزيز فرص الاستفادة والاستخدام الكفء لهذا المحتوى.

✓ زيادة فرص تحسين الخبرات التعليمية وتشجيع التعاون بين مختلف التخصصات والمجموعات.



✓ المساهمة في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية وزيادة الاطلاع على الإنتاج العلمي للباحثين والاستشهاد المرجعي به وبالتالي زيادة مرتبة المحتوى الرقمي لجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان.

المصادر والمراجع

1- الزهيري, طلال ناظم؛ السعدي, أثير الماجد. (2011). نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها). ق. 1. والمكتبات (ed. بفداد : جامعة المستنصرية.

2- حنان أحمد فرج. (ماي-نوفمبر، 2012). المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الإنترنت. ع. 2، صفحة 104.

3- عامر إبراهيم قنديلجي. (2012). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه-أساليبه-مفاهيمه-أدواته (الإصدار ط. 3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

4- عزة أبو بكر المنصوري. (ديسمبر، 2018). المكتبات الجامعية ودورها في بناء وإدارة المستودعات الرقمية المؤسسية. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، الصفحات 108-109.

5- علي حسين السمي. (2012). <http://acrslis.weebly.com/15871610157515871577-15751604160515871578160815831593.html>. (المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، المحرر) تاريخ الاسترداد 25 2023 mars، من <http://acrslis.weebly.com>.

6- قوقو لزامي، و فاطمة شباب. (2022). إستراتيجية إعداد المستودعات الرقمية المؤسسية ودورها في دعم الوصول الحر: المدرسة الوطنية العليا للبيطرة بالحراش أمودجا. مجلة علم المكتبات، مج14(01)، الصفحات 03-04.

7- نادية بوذن، و كمال مسعودي. (30 مارس، 2020). دور المستودعات الرقمية في الوصول الحر للأدب الرمادي: مستودع جامعة بسكرة أمودجا. مجلة بيليفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات(05)، صفحة 122.

8- وسام يوسف بن غيدة. (مارس، 2017). المستودعات الرقمية المؤسسية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الإنترنت. cybrarians journal(ع45)، ص 4-5.

9- <https://v2.sherpa.ac.uk/id/repository/2678?template=opendoar>

